في المعرض السنوي الرابع للوسيلة التعليمية

وسائل تعليمية متميزة لموجهي ومعلمي وطلاب مدارس محافظة عدن

د/ النهاري يفتتح المعرض

||||

للسنة الرابعة على التوالي تتميز محافظة عدن في معرضها السنوي للوسيلة التعليمية..إبداعات وجهود كبيرة بذلت من أجل إنجاح المعرض الذي افتتح الأسبوع الماضي وشاركت فيه مختلف مديريات المحافظة .. تفاصيل ذلك في سياق الأسطر الآتية :

متابعة/ دفاع صالح ناجي - تصوير/ عبدالواحد سيف

افتتح د/عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن المعرض السنوي الرابع للوسيلة التعليمية في محافظة عدن - و أبدى في كلمة له في سجل التشريفات إعجابه الكبير بما احتواه معرض الوسيلة التعليمية من وسائل ممتازة، وأشاد بجهود الموجهين والمعلمين والطلاب في إنجاح معرض الوسيلة التعليمية الرابع، شاكراً لهم تلك الإبداعات المتميزة ، متمنياً للجميع التوفيق .

حضر افتتاح المعرض الأخ/ حسين بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام وسالم مغلس رئيس شعبة التوجيه والمناهج وعدد كبير من الموجهين والتربويين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب المشاركين .

عدن .. رائدة التميز

وعلى هامش المعرض تحدث إلينا رئيس شعبة التوجيه والمناهج سالم مغلس، قائلاً: «عادة تقام معارض على مستوى المديريات لإظهار الوسيلة التعليمية خلال العام الدراسي، وهذه الأعمال تكون للطلاب والمدرسين ومشرفي الوسيلة على مستوى المدارس، بعد ذلك تختار اللجان المكلفة بعض الوسائل ذات الأهمية والتي برزت في المعرض السنوي في المحافظة وذلك للمشاركة في المعرض الذي يقام على مستوى الجمهورية، وعدن دائماً رائدة ومتميزة في هذا المجال».

وحول أهمية الوسيلة التعليمية، قال: «دائماً الوسيلة هي ثلاثة أرباع الدرس، فالوسيلة إذا كانت جيدة وواضحة تترسخ في أذهان التلاميذ وهي الأسهل لإكساب المعلومة، والآن بدأنا نطبق في مدارس محافظة عدن التقنية الجديدة «مصادر التعلم» وذلك من خلال إعطاء برمجيات في مجال الحاسوب بطريقة مشوقة وإكساب جيد، والريادة في هذا الجانب لمدارس عدن أيضاً».

حصيلة عام دراسي كامل

وتحدث إلينا أيضاً الأخ/ عوض سالم باسويدان - مدير إدارة الوسائل والتقنيات - حول الهدف من إقامة معرض الوسائل التعليمية، فقال: «الهدف من المعرض هو جذب كل الإبداعات والمهارات والقدرات للمعلمين والطلاب خلال عام دراسي كامل، وهو فرصة لتبادل الخبرات بين المدارس المشاركة في إبراز عدد من الإبداعات في مجال الوسيلة من أجل إكساب المادة التعليمية وتذليلها، وطبعاً كل الزملاء هنا بذلوا جهوداً كبيرة يشكرون عليها، وهذا المعرض هو تقييم لهذه الجهود بالنسبة للمعلم والموجه والمتعلم، ومن خلال مشاركاتنا السابقة في المعارض المختلفة في مناسبات مختلفة، كان لنا شرف الحصول على المراكز الأولى من خلال إبداعات الطلاب والعاملين في الميدان، ومن هنا نتوجه بالشكر الجزيل للدكتور النهاري الذي يولينا الاهتمام البالغ ويسخر الإمكانيات ويذلل الصعوبات إلى جانب الأستاذ سالم مغلس الذي يقف معنا دائماً».

تبادل الخبرات بين المدارس

رئيسة قسم مصادر التعلم، الأخت نبيلة حامد محمد - تحدثت حول الجناح الخاص بالبرمجيات، حيث أوضحت أن المدارس أبرزت نشاطها في هذا الجانب، مشيرة إلى الدورات التدريبية في الصيانة والتصميم للقائمين على مصادر التعلم والتي سبقت معرض الوسيلة، وذلك بغرض مساعدة المعلمين والطلاب في هذا الجانب.

كما أكدت أنه سيكون هناك خطة لربط مراكز مصادر التعلم بقسم المصادر الرئيسية بنظام آلي وبرمجي.

وتحدث أيضاً الأخ/ خالد الأغبري رئيس قسم الوسائل م/عدن قائلاً: الهدف من إقامة المعرض السنوي للوسيلة التعليمية هو تبادل الأفكار والتجارب بين جميع مدارس المديريات، وهذا العام كانت هناك أشياء جديدة وأخذنا النماذج الأفضل التي ترجع بالفائدة للمعلم والمتعلم، ونتمنى استمرار مثل هذه المعارض السنوية بنفس هذه الوتيرة، والاستفادة من كل الجهود المقدمة من أجل إبراز هذا الكم من الوسائل التعليمية والتي تسهل كثيراً مهام المعلم من أجل إكساب المعلومة، للتلميذ وبالذات فيما يخص الصفوف الأولى من التعليم، فالطفل بحاجة إلى الوسيلة التعليمية لكي يستطيع إدراك المعلومة بشكل أفضل وأسهل.

سالم مغلس

إعداد الوسيلة من خامات البيئة

موجهة الوسيلة التعليمية أسوان محمد عبدالله أكدت أهمية الوسيلة في العملية التعليمية وتوصيل المعرفة إلى الطلاب، وقالت: كل هذه الأعمال أوجدناها من خامات البيئة وهذا الدور منوط بموجهي الوسيلة في المديريات وفي المحافظة الذين يسهمون إسهاماً كبيراً في التدريب على إعداد الوسيلة من خامات البيئة، وجهود الجميع أبرزت هذا الكم المتواضع من الوسائل التي بواسطتها يمكن إيصال المفاهيم بطريقة سهلة وأكثر تشويقاً، ولا ننسى أن نشير إلى تجربة الصف النموذجي التي طبقت في مدرسة نشوان في مديرية المنصورة بالتعاون مع المعلمة فاطمة البار وبتشجيع كبير من الأستاذ عوض نبهان مدير دائرة التربية في مديرية المنصورة، الذي أعطى لهذا الموضوع أهمية كبيرة، ووعد أن يتم تطبيق هذه التجربة على مستوى مدارس مديرية المنصورة وأشاد بجهود القائمين عليها.

من جانبها أكدت المعلمة فاطمة البار من مدرسة نشوان في مديرية المنصورة أن تجربة الصف النموذجي إذا طبقت سيكون لها صدى واسع في تسهيل إكساب المعلومة إلى الطلاب الصغار، وقدمت لنا شرحاً متكاملاً للنماذج المقدمة إلى المعرض السنوي الرابع في مجال القراءة ومخارج الحروف واستخراج الجزء من الكل واستخراج الصور الفردية من الصور الكلية وكذا رسم الكلمة والأشكال الهندسية وغيرها .. والتي من خلالها يمكن لطلاب المراحل الابتدائية الاستيعاب الأفضل وبطرق مشوقة .

وأشادت بالتعاون الكبير والتشجيع من قبل مدير إدارة التربية في المديرية الأخ/ عوض نبهان، متمنية لهذه التجربة النجاح وأن يتم تعميمها على مستوى المديرية ثم المحافظة بأكملها.

وتحدثت أيضاً الأخت/ ناهد إسماعيل موجهة وسائل في مديرية صيرة، فقالت: بذلت جهود كبيرة في النزول الميداني من أجل الحصول على وسيلة تعليمية ناجحة من خامات البيئة، وإلى جانب ذلك تم تصميم ديكور للقاعة الخاصة بعرض الوسائل التعليمية، وكذا ديكور خاص لقاعة مصادر التعلم، ونتمنى أن تستمر مثل هذا الجهود لإبراز هذه الإبداعات الرائعة، ونشكر الأخ/ عوض باسويدان مدير إدارة الوسائل والتقنيات على تشجيعنا من أجل إنجاح هذا المعرض.

ومن مدرسة نشوان التقينا الطلاب أمجد عبدالله وأشرف علي وإيهاب جعبل وأصيل أحمد، الذين قدموا لنا شرحاً حول وسيلتهم المقدمة إلى المعرض في مادة اللغة العربية وتحت إشراف المعلمة صفاء معلمة اللغة العربية في مدرسة نشوان، وقد أبدع الطلاب في الوسيلة، وفي الحديث عنها وشرح الفكرة التي تحتويها، وكانت حول كشف المعاجم والبحث عن الكلمات في معاجم اللغة العربية.

كما قدمت مجموعة من طلاب معهد النور للمكفوفين وسائل تعليمية خاصة بالمكفوفين تحت إشراف الأخت/ نادية صالح علي.

الطالبتان مريم أحمد وسمية صلاح الدين من مدرسة الوحدة في مديرية دار سعد، أظهرتا إمكانيات كبيرة في عرض وسيلتهما المقدمة وكانت حول نشوء الكون، تحدثتا حول المادة والزمن والطاقة ونظرية تمدد الكون والإعجاز العلمي في القرآن الكريم في هذا الجانب.

المزيد من التميز

نتمنى لمعارض الوسيلة التعليمية المزيد من التميز . ونتمنى أن تصل الوسيلة التعليمية إلى كل فصل دراسي للاستفادة منها من أجل توضيح أفضل للمعلومة .

عوض سالم باسويدان

أسوان محمد عبدالله

خالد أغبري

نبيلة حامد محمد

خالد الغنامي

صدر عن دار طوى للنشر و الإعلام كتاب جديد للأستاذ مجاهد عبد المتعالي, عندما تلجه ستجد أن مجاهداً قد وقف على باب صالة الأفراح في كامل هندامه يستقبل الضيوف فما أن يراك حتى يستقبلك متبسماً و يأخذك من عند الباب واضعاً يدك تحت إبطه راكضاً بك ليعرفك على المدعوين من فصول كتابه, و أنت لا تملك من أمرك شيئاً إلا أن تسرع الخطى لكي لا تتعثر و أنت تتبع يدك المخطوفة. الكتاب لم يحصر نفسه بفكرة واحدة، فهو يتحدث عن اللغة والسياسة والدين، متنقلاً من الحديث عن الكتابة كمأساة وحالة وجودية وشريعة، ليخلص في النهاية لنوع من العزاء بأنها حالة تشرد بين حروف الهجاء كما ورد في نص لأدونيس، خارجاً من تقرير حالة التشرد إلى الحديث إشكالية اللغة عندما يصرّ الخطاب الكهنوتي المعاصر على حراسة دلالات اللغة التي لا تنتهي.

سياط الكهنوت

ينتقل بنا بعد تقرير المأزق اللغوي للحديث عن الدين كميثولوجيا وكأيديولوجيا وكيف أن الأحزاب الإسلامية ممسكة بزمام الرأسمال الديني للفرد بشكل يشعر المسلم بروح الإقصاء الاجتماعي، بل يصل الأمر إلى استمالة المسلمين غير المؤدلجين إلى صفوفهم لصناعة قوة غوغائية تعمل كمقاتل بسلاح أبيض، ومن هذه القوة الغوغائية يتم انتخاب من لديه القدرة ليحمل أسلحة أخرى, وذلك بناء على شعاراتهم السياسية ذات الدلالة الربانية ليصبحوا هم حزب الله و هم أهل الإسلام فقط. مخرجين عموم المسلمين من تنظيمهم الذي يختفي في بعض الدول ليظهر على شكل منظومة فكرية لها (إكليروسها) الذين لا يمكن المساس بقداستهن، ويتضح في بلدان أخرى ليظهر على شكل تنظيم حزبي يعيش الانقلابات السياسية في بلده ويلطخ نفسه بدماء شعبه كما يفعل أي سياسي انقلابي في الوطن العربي منذ سايكس بيكو. إنها معاناة يعيشها الإسلام السياسي مع منظوماته الدلالية التي أقام عليها إيديولوجياه في سبيل النضال السياسي, لأجل تحقيق "يوتوبياه" الخاصة ومجتمعه الطهراني، إنها أزمة الشعارات التي رفعت طويلا لكي ترتطم بمعوقات الواقع العالمي.

يقرر المؤلف أن الخروج من هذا المأزق ليس من خلال ما سمى بمرحلة المراجعات والتي سماها (التراجعات) وإنما في الخروج من الشرنقة نفسها، شرنقة أولئك الذين نحقر صلاتنا إلى صلاتهم وصيامنا إلى صيامهم, الخروج يكمن أن يدرك الفقهاء المختصين في العلوم الشرعية أنهم من أبعد الناس عن السياسة وإن كانوا الأقرب إلى رعاية الحقوق، لأن مدار فكرهم هو المجتمع الذي نشأوا فيه، حيث يكون الشرع بمثابة قانون تهذيبي وليس قواعد سلوكية لإنشاء وترسيخ العمران بعلومه وصنائعه الخاصة به، فهل يستطيعون أن يعيشوا رحابة الدين كمسلمين في دولة لا إسلاميين في كهنوت؟

ينتقل بنا الكتاب بعد هذه النقطة، للحديث عن السياسة والكهنوت التاريخي مسلطاً الضوء على إشكالية العقلية العربية التي تتطرف في تعلقها بالتحليل السياسي بناء على التاريخ وذلك بسبب العقل الباطن المتشبث بالماضوية في التحليل السياسي, ليس إيماناً بهذا المنطق بقدر ما هو إيمان بالتاريخ نفسه كفترة تمثل لدى عقلية الإسلام السياسي قداسة تتجاوز المكان لتخترق الزمان برغم أن كل الذين غيروا وجه التاريخ لم يكونوا من المؤمنين بنظرية التاريخ يعيد نفسه، وكأن هذه النظرية رائجة فقط في العالم الثالث، فردود فعل هذا العالم دائما ما تكون معروفة سلفا و مكررة.

نظرية القطب الواحد والعولمة قتلت قدسية التاريخ بكل أشكالها، فالتاريخ لا يكرر نفسه والحقيقة هي أن الأغبياء وحدهم هم من يكررون أنفسهم وأخطاءهم، ولأن غالبية العالم تعيش هذا الغباء, مع ما يتبعه من أمية وفقر، فبالتالي ستبقى هذه المقولة فعالة في تفسير تحركات الجزء الأكبر من مساحة هذا العالم ليزيد القوي هيمنة على الضعيف الذي لا يمل تكرار أخطائه.

في فصل (السياسة علم لا حتمية دين) تحدث المؤلف عن الصراع الإسلامي – الليبرالي برغم بقاء شيء من التماهي بين الاثنين و رغبة في الاحتواء من الجانب الإسلاموي لإغراق الفكرة الجديدة في مشروع الحتمية الإسلاموية (الحتمية ذلك المصطلح الشيوعي المستعار) برغم أن الواقع المشاهد يظهر مدى اكتساح المفاهيم الليبرالية لكل شيء، بدءاً بالانتخابات التي هي أحد مكتسبات الليبرالية والحملات الانتخابية ما رافقها من مكاسب مادية للصحف التي تتهم بأنها صحف علمانية، هي في النهاية نمط من أنماط الليبرالية وكذا النظام الاقتصادي وثورة الأسهم والاكتتاب هي كلها مكاسب ليبرالية قبل أن تلبس ثوباً دينيا من خلال الفتوى المحللة أو المحرمة، برغم أن الليبرالية لم تتشكل بعد كأيديولوجيا فالليبراليون مرجعياتهم مختلفة فهم من بقايا الشيوعيين والناصريين والقوميين والعروبيين والإسلاميين المتحررين, لم يجمعهم سوى الخلاف القديم الجديد مع مشايخ الصحوة, إلا أن الواقع الليبرالي قد بدأ بالتشكل والليبراليون قد رضوا بالمكاسب الحالية والإسلاميون بدأوا بالتكيف مع الحقيقة.

في خاتمة الكتاب يتساءل المؤلف: لماذا لا يتخلص كلا الطرفين من تبادل الاتهامات (الإسلامي إرهابي عميل سابق للغرب، الليبرالي عميل جديد للغرب) ولماذا لا تنتشر فعاليات مركز الحوار الوطني على شكل منظومة وشبكة من الفعاليات من القمة إلى القاع وتصل إلى القاع بنفس مصداقيتها و دفئها في القمة لنذيب الثلج فيما بين شباب الوطن؟

كتاب سياط الكهنوت كما قلت ليس كتاباً بفكرة واحدة وإنما يصلح أن يقال إنه "هموم مثقف" يفكر بصوت عال, حاولت هنا أن أريكم بعض الصور الفوتوغرافية منه دون أن أزعم أن هذه المقالة رصدت كل ما فيه.

بكل الاتجاهات

دبي القديمة تتشبث بالحياة رغم طفرة البناء في المدينة الجديدة

الحياة في دبي القديمة

دبي/14 أكتوبر/رويترز:

لم يبق من سكان حي البستكية القديم في دبي سوى خديجة احمد وأسرتها. لم يتغير منزلها تغيرا يذكر منذ وصلت حين كانت عروسا حديثة الزواج منذ اكثر من 70 عاما.

شوارعه التي يرجع تاريخها الى التسعينات من القرن التاسع عشر والتي تحتضنها ناطحات السحاب المتزايدة والطرق السريعة متعددة الحارات هي أحد الاشياء القليلة الباقية التي تذكر بماضي دبي كقرية هادئة حيث كان الناس يكسبون قوتهم من خلال الغطس لاصطياد اللاليء.

في تسعينات القرن العشرين اشترت الحكومة معظم المنازل من الملاك في البستكية لحماية الحي المتهالك من المستثمرين في قطاع التشييد والبناء. واليوم أصبحت المنطقة الواقعة الى جانب خور دبي دارا للمعارض الفنية والمقاهي والمطاعم ولخديجة وأسرتها التي رفضت عرض الحكومة لشراء منزلها.

وقالت خديجة وهي تقف داخل باب منزلها الامامي حتى لا يراها المارة من الرجال "منذ خمسة عشر عاما أخرجوا الجميع. حمدا لله أننا استطعنا البقاء."

في غضون أقل من 60 عاما تحول هذا الميناء بالامارات العربية المتحدة الى نموذج للثروة الملفتة للنظر حيث يقام الصرح المبهر تلو الاخر مثل مجموعة جزر على شكل أشجار نخيل او فندق برج العرب الذي يتخذ شكل شراع مركب.

لكن المسؤولين الاماراتيين بدأوا يتنبهون الى قيمة المواقع التاريخية لدبي مما يعكس جزئيا مطلبا شعبيا بالتواصل الحقيقي مع ماض يختفي بسرعة بالاضافة الى وعيهم بأن التاريخ يمكن أن يساعد في ازدهار السياحة.

وقال وليد نبيل (22 عاما) وهو اماراتي يعمل في مركز الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم للتواصل الحضاري في البستكية "يجب أن تكون لنا ثقافتنا وتقاليدنا لنعرف الاخرين بها."

وأضاف "يجب أن نكون قادرين على أن نبين لتلاميذ مدارسنا كيف كان يعيش أجدادهم والا سنفقد ثقافتنا."

رشاد بخش مدير دائرة التراث المعماري في بلدية دبي متفهم لهذا الاحتياج ويقول "نقع تحت وطأة ضغط تنمية الاراضي... لكننا تعهدنا بالابقاء على (حي البستكية) كما هو والحكومة تدعم هذا."

المخاوف من أن تؤدي بحيرة الزلزال في الصين لعمليات اجلاء اخرى

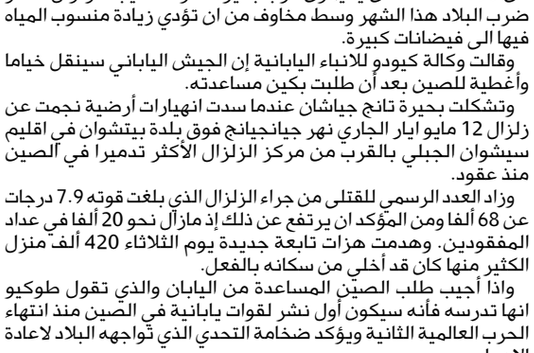

الدمار الذي خلفه الزلزال في الصين

بكين/14 أكتوبر/رويترز:

قالت وسائل الاعلام الحكومية يوم أمس الاربعاء إن الصين أجلت أكثر من 150 الف شخص يقيمون قرب بحيرة تكونت نتيجة لزلزال مدمر ضرب البلاد هذا الشهر وسط مخاوف من ان تؤدي زيادة منسوب المياه فيها الى فيضانات كبيرة.

وقالت وكالة كيودو للانباء اليابانية إن الجيش الياباني سينقل خياما وأغطية للصين بعد أن طلبت بكين مساعدته.

وتشكلت بحيرة تانج جياشان عندما سدت انهيارات أرضية نجمت عن زلزال 12 مايو ايار الجاري نهر جيانجيانج فوق بلدة بيتشوان في اقليم سيشوان الجبلي بالقرب من مركز الزلزال الأكثر تدميرا في الصين منذ عقود.

وزاد العدد الرسمي للقتلى من جراء الزلزال الذي بلغت قوته 7.9 درجات عن 68 ألفا ومن المؤكد ان يرتفع عن ذلك إذ مازال نحو 20 ألفا في عداد المفقودين. وهدمت هزات تابعة جديدة يوم الثلاثاء 420 ألف منزل الكثير منها كان قد أخلي من سكانه بالفعل.

واذا أجيب طلب الصين المساعدة من اليابان والذي تقول طوكيو انها تدرسه فأنه سيكون أول نشر لقوات يابانية في الصين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ويؤكد ضخامة التحدي الذي تواجهه البلاد لاعادة الإعمار.

وشهدت العلاقات الصينية اليابانية المتوترة منذ فترة طويلة بسبب الاحتلال الياباني لأجزاء من الصين في الفترة من 1931 الى 1945 تحسنا في الأشهر القليلة الماضية وأرسلت اليابان فرق اغاثة وفرقا طبية إلى إقليم سيشوان بعد فترة وجيزة من زلزال 12 من مايو.

وقال الرئيس الصيني هو جيان تاو لمجموعة من السياسيين التايوانيين الزائرين إن جهود الاغاثة صعبة.

وأضاف "الدمار الكبير الذي أحدثه الزلزال وارتفاع أعداد الضحايا وأعمال الإغاثة الصعبة للغاية كلها أشياء نادرة الحدوث في التاريخ." وتابع "تسبب في خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. ونحن نشعر بحزن شديد."

وقالت وزارة المالية إن الحكومة ألغت الرسوم الجمركية على الواردات من الأمصال والمضادات الحيوية ومنتجات الدم.

مع الأحداث

عن صعدة وشيء عن المحتجزين

أنيس عبدالله

صعدة المدينة اليمنية يشوبها تمرد تغذيه جهات تعرف نفسها بنفسها .. وحتى لا تذهب الدبلوماسية اليمنية الهادئة برصانة المناخات أن تحدث تطورات .. وهي لها الحق في الشأن الداخلي والجمهورية اليمنية دولة إقليمية كبيرة في خارطة الوطن العربي والعالم – في متابعة شأنها الداخلي بوسائلها السليمة تارة والاستثنائية تارة أخرى .. كما (لمالطا) الحق أن تستعيد أو توقف أمثلة نعتت بحقها مثل (بعد خراب مالطا) ومأذنة (في مالطا) ونسي العالم أنه تم تقسيم العالم في عام 1987م في مالطا المطلة على البحر الأبيض المتوسط وعلى متن بارجة حربية جمعت ميجائيل سر جفتش غوربا تشوف الرئيس السوفياتي السابق وجورج بوش الأب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في تقاسم العالم .. وفي (مالطا) ويومها ذاع صيت مالطا إعلامياً .. وذابت النعوت ..

مايحدث في محافظة صعدة خاصة بعد أن ذهب الإجرام إلى ذروته في مسجد السدارة وضحاياه الأبرياء .. هذا العمل الإرهابي والإجرامي لقي الإدانة والشجب المحلي والرسمي والعربي والدولي .. وما قاله عبدالملك الحوثي وثبتته قناة الجزيرة يذكرنا بما قاله المذيع أحمد سعيد من إذاعة صوت العرب أبان ضرب إسرائيل للمطارات المصرية ، فقد قال المذيع من صوت العرب أن إسرائيل حفرت قبرها بنفسها وأن القوات المصرية في طريقها إلى تل أبيب.. وكانت أكذوبة ؟!! رغم مفارقاتها السياسية وتباينات الطرف الحوثي الذي نفي عبر محطة الجزيرة وبصوته .. والنفي تأكيد ..؟!

مواقف حصلت في مدينة حماة في سورية في الثمانينات من القرن الماضي حين حصل تمرد من الإخوان المسلمين شبيه بماهو حاصل في محافظة صعدة إن صح التعبير .. عزلت سوريا محافظة حماة عن بقية القطر السوري الشقيق وتصرفت على طريقتها الخاصة.

قمعت التمرد وخلصت من العباءة السوداء وأمنت سيادتها من نافذة أمنها القومي .. كما لمصر الشقيقة التي تعرضت لحريق القاهرة الشهير في الخمسينات لإفساد الثورة المصرية ومن قبل الإخوان المسلمين علنا ومن يومها لم يرتفع لهم صوت حتى اليوم .. ودونها أخرى وقعت في المسجد الحرام وفي شعائر عيد الأضحى المبارك في مكة المكرمة حاول مسلحون استفزاز الحرم في فترة الثمانيات من القرن الماضي وتعاملت السلطات السعودية دون رحمة ولا شفقة مع تلك العناصر .. وللدين حرماته كما للوطن سيادته ..

هذا ما حدث وما يجب أن يحدث في محافظة صعدة الجزء الغالي من الوطن.

وعن المحتجزين المثيرين للفتن ظهرت موضات جديدة.. طلاب تركوا الدراسة إلى الاعتصامات فهل سيعودون إلى الدراسة وهل سيلتحقون بالامتحانات النهائية للفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي؟

هم يطالبون بإخراج محتجزين بقضايا تمس الوطن وبمعنى آخر خيانة وطنية .. لقد واجه الوطن (شطره الجنوبي) مؤامرة دموية كبيرة لحقت به في 13 يناير 1986م فزج بالآلاف في السجون وهرب الآلاف إلى العاصمة صنعاء وحكم على أربعة بالإعدام رغم نداءات محلية وعربية وعالمية لم تستجب لها سلطة الحزب الاشتراكي اليمني آنذاك .. ولم يخرج حينها أي شخص من هؤلاء في مسيرة للاحتجاج والمطالبة بالإخراج أو وقف الإعدامات لأنه يدرك ويعرف مصيره المحتوم ، آخرون ذهبوا في الكتابة عبر الصحف الأهلية والحربية رغم أن أفكارهم البرجماتية تتوسد وتتودد في طلب المساعدة يداً من خزينة الوحدة وصوتاً وكلاماً مع الشيطان ومهما فعلوا في كتاباتهم وهي تمس بالوحدة اليمنية والوطن اليمني فإن رهانهم خاسر..

ويدركون أن طوارئ 13 يناير 1986م الدموية التي استمرت حتى أربعة أعوام كانت مفروضة من محافظات الضالع ومناطق ردفان ويافع وطور الباحة وهي المناطق التي تتمرد اليوم بمسيرات ومظاهرات انفصالية ضد الوحدة وكلام لايميت للمنطق والدستور بصلة .

فالقانون فوق كل من يتطاول ولن ترهب الوطن أية عبارات رنانة في ظل – ما يسمى بالحراك وسياسية أحزاب المشترك، فالاشتراكي ارتمى في أحضان حزب الإصلاح بعد أن فقد نصرة الحزب الشيوعي السوفياتي ولهذا يفند خطابة المسيء للوحدة اليمنية ونعوته ومصطلحاته الغوغائية والغيابية بشماعة حزب الإصلاح ، فبعيداً عن السياسة نقول : اتركوا الطلاب للدراسة حتى لايفشلوا .. لأنه لا يوجد معهد للعلوم الاجتماعية ولا كلية للاشتراكية العلمية.. بل جامعات الوحدة اليمنية ،ووطن 22 مايو 1990م